أثر البيئة الاجتماعية على ممارسة الطب الشعبى

(دراسة اجتماعية مقارنة بين بيئتين ريفية وأخرى بدوية)

رسالة مقدمه من الطالب

سيد عبد العال محمد شرقاوى

بكالوريوس المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج 2000

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية قسم الدراسات الانسانية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2009

صفحة الموافقة على الرسالة

أثر البيئة الاجتماعية على ممارسة الطب الشعبى
(دراسة اجتماعية مقارنة بين بيئتين ريفية وأخرى بدوية)

رسالة مقدمه من الطالب

سيد عبد العال محمد شرقاوى

بكالوريوس المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج 2000

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية قسم الدراسات الانسانية

تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

اللجنة :

أ.د / منى ابراهيم حامد الفرنوانى

أستاذ علم الاجتماع ، كلية البنات ، جامعة عين شمس

د / هالة إبراهيم عوض الله

أستاذ مساعد بمعهد الدراسات والبحوث البيئية قسم العلوم الطبية ، جامعة عين شمس

أ.د / محمود سرى بخارى

أستاذ بمعهد الدراسات والبحوث البيئية قسم العلوم الطبية ، جامعة عين شمس

أ.د / فاتن أحمد على الحناوى

أستاذ علم الاجتماع ، كلية البنات ، جامعة عين شمس

2009

أثر البيئة الاجتماعية على ممارسة الطب الشعبى
(دراسة اجتماعية مقارنة بين بيئتين ريفية وأخرى بدوية)

رسالة مقدمه من الطالب

سيد عبد العال محمد شرقاوى

بكالوريوس المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج 2000

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية قسم الدراسات الانسانية

تحت إشراف :

أ.د / منى ابراهيم حامد الفرنوانى

أستاذ علم الاجتماع ، كلية البنات ، جامعة عين شمس

د / هالة ابراهيم عوض الله

أستاذ مساعد بمعهد الدراسات والبحوث البيئية قسم العلوم الطبية ، جامعة عين شمس

د / نجوى عبد المنعم محمود قاسم

أستاذ مساعد علم الاجتماع ، كلية البنات ، جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / /2009م

موافقة مجلس المعهد	**موافقة مجلس المعهد**
/ /2009	**/ /2009**

2009

إهـــــــداء

إلى .. أبى .. وأمى ..

إلى .. إخوتى وأخواتى الأعزاء ..

إلى .. أساتذتى الأفاضل ..

إلى .. هيئة التدريس .. والعاملين بمعهد الدراسات والبحوث البيئية

إلى .. كل من ساعدنى فى إتمام هذا البحث ..

شاكراً لهم قبول ما أهديت

المستخلص

حاول البحث الحالى التعرف على ملامح التغير التى طرأت على الطب الشعبى وممارسيه وذلك من خلال مجتمعين مختلفين أحدهما ريفى والآخر بدوى كما يهدف هذا البحث إلى محاولة الوصول إلى العلاقة بين الأبعاد البيئية ودورها فى بلورة طبيعة الطب الشعبى وذلك على مستوى الممارسات وطبيعتها والمواد المستخدمة فيها سواء العلاجية أو الوقائية وكذا من ناحية الممارسين ونوعهم وطرق المعالجة المتبعة منهم بالإضافة إلى أنه سوف يتجه البحث إلى محاولة تحديد الأبعاد الاجتماعية التى تلعب دوراً فى تحديد نوعية المعتقدين سواء من حيث الطبقة الاجتماعية أو النوع والعوامل والأسباب التى تدفع إلى اللجوء إلى الطب الشعبى وذلك بالرغم من تواجد الخدمات الصحية الرسمية الموجودة فى مجتمعى البحث ومن ثم يمكن القول أن البحث سيتجه إلى محاولة تقديم حوار بين واقع الطب الشعبى فى علاقته بالطب الرسمى .

حالات الدراسة : أربعة وعشرون حالة بمدينة أبوتيج ، وأربعة عشر حالة بمدينة سانت كاترين .

الإخباريون : عدد تسعة عشر بمدينة أبوتيج ، وعدد سبعة عشر بمدينة سانت كاترين .

أهم نتائج الدراسة هى :

اتجاه المرضى فى العلاج حيث يبدءون بالطب الشعبى المنزل فإذا فشلوا يلجئون إلى الصيدلى ليصف لهم العلاج ، وأخيراً يتم اللجوء إلى المستشفى أو الوحدة الصحية فى حالة فشل الوسائل السابقة .

وجود صراع بين الطب الشعبى متمثلاً فى المعالجين (الداية ـ المجبراتى ـ المعالجين بالقرآن ـ المعالجين بالسحر) والطب الرسمى متمثلاً فى الطبيب وخاصة طبيب النساء وطبيب العظام .

انحسار الطب الشعبى مرهون بتحسن الأوضاع الاقتصادية للناس وتحسين الخدمات الطبية الرسمية وانتشار التعليم .

استمرار دور الداية والمجبراتى واختفاء دور الحلاق فضلاً عن قلة ممارسة الزار كوسيلة للعلاج داخل نطاق مدينة أبوتيج بينما فى مدينة سانت كاترين ما زالت الداية تمارس دورها .

ملخص

تشتمل الرسالة على بابين الباب الأول بعنوان الإطار النظرى والمنهجى للدراسة ويحتوى على ثلاثة فصول الفصل الأول بعنوان الإطار النظرى للدراسة ويعرض لأهم القضايا النظرية وقد ركزت الدراسة علي نظريتين هما النظرية البنائية الوظيفية ونظرية المقارنة الثقافية . الفصل الثانى ويحمل عنوان الإطار المنهجى للدراسة وعرض فيه الباحث لمشكلة الدراسة، و تساؤلات الدراسة ، وأسس اختيار مجتمعى البحث ، وأهم المفاهيم الإجرائية للدراسة ، وأخيرا للمناهج وطرق جمع البيانات مع الإشارة إلى الإطار الزمنى للدراسة ، وأهم الصعوبات التى واجهها الباحث . الفصل الثالث بعنوان الدراسات السابقة ، قدم فيه رؤية تحليلية للدراسات السابقة ،ذات الصلة بموضوع الدراسة.أما عنوان الباب الثانى فهو الدراسة الميدانية ويشمل أربعة فصول من الرابع إلى السابع حيث يخصص الفصل الرابع ليعرض للملامح العامة لمجتمعى الدراسة ويتناول عرضاً للملامح العامة لمجتمعى البحث المجتمع الأول مدينة أبوتيج وتوابعها والمجتمع الثانى مدينة سانت كاترين ووديانها ، وتم إلقاء الضوء علي نطاقهما الجغرافي وحدودهما الإدارية ، إلي جانب أهم ملامحهما الإيكولوجية ، كذلك أهم خصائص السكان. أما الفصل الخامس فجاء بعنوان المعالجون الشعبيون و يشتمل علي أقسام أو تخصصات المعالجون الشعبيون و منها المعالجون الدينيون ويشتمل علي المعالجون بالقرآن ، والعلاج بالاعتقاد في الأولياء والقديسين ، والمعالجون بالسحر وهو ينقسم إلي المعالجون بالسحر وممارسو الزار. ويشتمل العلاج الشعبي أيضاً علي محترفى العلاج الشعبى مثل الدايات والمجبرين والحلاقين المعالجين والعطارين وممارسي الختان وممارسو الكي وممارسي الحجامة . وقد راعي الباحث في ترتيب هذه الموضوعات أن ترتب حسب مدي لجوء أهل هاتين المدينتين لتلك الأنواع من الطب الشعبي حسب درجة اعتقادهم وإيمانهم بالمعالجين وقدراتهم، أما عنوان الفصل السادس فهو الممارسات العلاجية ويشتمل علي الممارسات العلاجية و منها ممارسات علاجية منزلية و ممارسات علاجية احترافية أما الفصل السابع والأخير فيحتوى على الخاتمة واستخلاصات الدراسة والملاحق الخاصة بكل من حالات الدراسة والإخباريين وقائمة للمراجع .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	رقم الصفحة
الفصل الأول :- **الإطار النظرى للدراسة**	1
البنائية الوظيفية	2
تفسير الطب الشعبى من خلال النظرية البنائية	9
(2) نظرية المقارنة الثقافية	10
المعالجون الشعبيون والتفسير البنائى لكل منهم .	12
الفصل الثانى :- **الإطار المنهجى للدراسة**	17
أولاً :- مشكلة الدراسة	19
ثانيا :- تساؤلات الدراسة	20
ثالثاً :- المفاهيم الإجرائية للدراسة	20
التعريف الإجرائى للطب الشعبى	21
رابعاً :- مناهج البحث وطرق جمع البيانات	22
1 - المنهج الأنثروبولوجى وأدواته	22
2- المنهج الأيكولوجى	26
3- المنهج الفولكلورى بأبعاده المختلفة	26
4- منهج دراسة المجتمع	27
5- منهج دراسة الحالة	28
خامساً :- المجال الزمنى للدراسة	30
سادساً :- صعوبات الدراسة	30
الفصل الثالث **الدراسات السابقة... رؤية تحليلية**	33
الدراسة الأولى بلاكمان : فلاحو مصر العليا حياتهم الدينية والاجتماعية والصناعية	35

الدراسة الثانية : دراسة نوال المسيرى، الرعاية الصحية فى الريف المصرى لسنة 1980م	37
الدراسة الثالثة : حسن أحمد الخولى : الفروق الريفية الحضرية فى بعض عناصر التراث الشعبى دراسة عن الأولياء والطب الشعبى فى الريف والحضر 1981م	38
الدراسة الرابعة : مارى أسعد وسميحة القطشة : الرعاية الصحية الرسمية والغير رسميه فى قرية من قرى الدلتا المصرية استفادة ومشاركة الفلاحين فى الخدمات الصحية بإحدى قرى الدلتا المصرية (1981)	40
الدراسة الخامسة : فاروق أحمد مصطفى ومحمد درويش البرجي ، دراسة الطب الشعبى فى قريتى منشاة حمور وأبيس 2 دراسة مقارنة ، جامعة الإسكندرية ،1981م	41
الدراسة السادسة : سعاد محمد عبد العزيز خميس : ظاهرة الاعتقاد فى السحر فى المجتمع المصرى ، دراسة ميدانية مقارنة لقطاع حضرى وآخر ريفى ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، 1982م	43
الدراسة السابعة : سامية حسن الساعاتى : السحر و المجتمع دراسة نظرية و بحث ميدانى ، 1983 م	44
الدراسة الثامنة : مني إبراهيم حامد الفرنوانى : دراسة أنثروبولوجية لتغير المعتقدات الشعبية السحرية فى مجتمع محلى مصرى، دراسة لمدينة المحلة الكبرى – ماجستير – كلية البنات جامعة عين شمس 1984م	46
الدراسة التاسعة : فوزى عبد الرحمن : الممارسات الطبية الشعبية فى الريف المصرى . رسالة ماجستير ،كلية البنات جامعة عين شمس.1984م .	47
الدراسة العاشرة: نجوى محمود عبد المنعم : نسق الخدمة الطبية فى المجتمع المحلى . دراسة أنثروبولوجية ، فى إحدى القرى المصرية . رسالة ماجستير . كلية البنات . جامعة عين شمس،1989م .	49
الدراسة الحادية عشر : عبد الرحيم تمام أبو كريشة . دراسة أنثروبولوجية لملامح الطب الشعبى فى الريف المصرى دراسة ميدانية فى ريف محافظة قنا . 1992م .	51
الدراسة الثانية عشر : سعاد عثمان : الطب الشعبى . دراسة فى اتجاهات التغير الاجتماعى فى المجتمع المصرى ، 2002م	52
الباب الثانى : **الدراسة الميدانية**	55

الفصل الرابع:- **الملامح العامة لمجتمعى البحث**	55
أسباب اختيار مجتمعى الدراسة	57
1. مدينة أبوتيج	57
2. مدينة سانت كاترين ووديانها	66
الفصل الخامس : **المعالجون الشعبيون**	77
1- المعالجون الشعبيون :	79
أ) المعالجون بالقرآن	80
ب) الأولياء	86
جـ) القديسون	89
2- المعالجون بالسحر	90
3- ممارسو الزار	91
4- المعالجون بالحجامة	94
5- المعالجون بالكى	95
6- المجبراتى	96
7-الداية	101
8- معالجو الأطفال الشعبين	105
9- المتخصصون بالأعشاب	106
- العطارون	106
- المعالجون بالإعشاب	109
10- ممارسوا الختان	112
11- الحاوى	113
الفصل السادس : **الممارسات العلاجية**	115
1- أ – الممارسات العلاجية بالقرآن الكريم	117
الممارسات العلاجية الاحترافية للعلاج بالقرآن الكريم بمدينة أبوتيج (طريقة الكف - القراءة)	118

الممارسات العلاجية الاحترافية للعلاج بالقرآن الكريم بمدينة سانت كاترين	119
1 - ب- الممارسات العلاجية الخاصة بالأولياء	121
الممارسات العلاجية الخاصة بالأولياء بمدينة أبوتيج	122
الممارسات العلاجية الخاصة بالأولياء بمدينة سانت كاترين ووديانها	125
1 – ج – الممارسات العلاجية الخاصة بالقديسين بأبوتيج	129
2 - الممارسات العلاجية بالسحر	131
الممارسات العلاجية الخاصة بالسحر الاحترافى بمدينة أبوتيج	131
الممارسات العلاجية الخاصة بالسحر الاحترافى بمدينة سانت كاترين ووديانها	135
الممارسات العلاجية الخاصة بالسحر المنزلى للمقبلين على الزواج بمدينة أبوتيج	135
2 – ب - الممارسات العلاجية الخاصة بممارسو الزار	137
3- الممارسات العلاجية الخاصة بالمعالجون بالحجامة بمدينة سانت كاترين ووديانها	144
4- الممارسات العلاجية الخاصة بالممارسات العلاجية بالكى بمدينة سانت كاترين ووديانها	145
5- الممارسات العلاجية الخاصة بالحاوى فى سانت كاترين ووديانها	146
6- الممارسات العلاجية الخاصة بالمجبر	147
الممارسات العلاجية الخاصة بالمجبر بمدينة أبوتيج	147
الممارسات العلاجية الخاصة بالتجبير بسانت كاترين	149
7- الممارسات العلاجية الخاصة بالداية	149
الممارسات العلاجية الخاصة بالداية بمدينة أبوتيج	149
الممارسات العلاجية الخاصة بالعلاج الاحترافى للداية بأبوتيج	150
الممارسات العلاجية الخاصة بالمهام الأخرى للداية عمل لبوسه الصوف	151
الممارسات العلاجية الخاصة بالدايات بسانت كاترين ووديانها	152
الممارسات العلاجية الخاصة بالمشاهرة بأبوتيج	152
الممارسات العلاجية الخاصة بالمشاهرة (مكبوسة) بسانت كاترين	157
8- الممارسات العلاجية الشعبية للأطفال	158

الممارسات العلاجية الخاصة بالعلاج الاحترافى للأطفال بأبوتيج	158
الممارسات العلاجية المنزلية للأطفال بأبوتيج	158
الممارسات العلاجية المنزلية للأطفال بمدينة سانت كاترين ووديانها	161
9- الممارسات العلاجية الخاصة بالمعالجين بالأعشاب	162
الممارسات العلاجية الخاصة بالطب الشعبى الاحترافى بمدينة أبوتيج	162
الممارسات العلاجية الخاصة بالطب الشعبى الاحترافى بمدينة سانت كاترين ووديانها	162
الممارسات العلاجية الشعبية المنزلية بمدينة أبوتيج	163
الممارسات العلاجية الشعبية المنزلية بمدينة سانت كاترين ووديانها	167
الفصل السابع : **نتائج واستخلاصات**	175
جداول المعالجين	189
الملاحق	203
جداول الحالات لمجتمعى البحث	205
جداول بطاقات الإخباريين لمجتمعى البحث	213
توصيات	222
مراجع الدراسة	223

الباب الأول

الإطاران النظرى والمنـهجى

الفصل الأول الإطار النظرى للدراسة

الفصل الأول الإطار النظرى للدراسة

يتناول هذه الفصل أهم القضايا النظرية التى استعانت بها الدراسة كإطار نظرى موجه لجمع المادة وتحليلها وقد ركزت الدراسة على نظريتين هما :-

(1) النظرية البنائية الوظيفية

(2) نظرية المقارنة الثقافية

(1) البنائية الوظيفية

إن أفعالنا الاجتماعية وما تشكله من بناء يتأثر إلى حد كبير بالبيئة الاجتماعية من حولنا وإنه يمكن النظر إلى ما لدينا من قيم واتجاهات وما يترتب عليها من نشاطات وعلاقات على أنها نتيجة أو على الأقل تتأثر إلى حد كبير بتنظيم وبناء المجتمع الذى نعيش فيه ولقد مهد هذا الفرض لظهور ذلك المنظور الذى نطلق عليه اسم البنائية Structuralism . [1]

الوظيفة

نقد ركس ما ذهب إليه **رادكليف براون** حيث إن اختفاء نشاط معين من حياة الكائن الحى يؤدى به إلى العلة أو الموت بينما هى فى المجتمع تؤدى إلى تغير النمط البنائى . [2]

حيث عرف **براون** الوظيفة بأنها الجزء الذى يلعبه النظام فى النسق الكلى للتكامل الاجتماعى والذى يدخل هذا النظام فى تكوينه فهو حين يستخدم كلمة التكامل الاجتماعى يفترض أن وظيفة الثقافة ككل هى أنها تربط أفراد الناس فى أبنية اجتماعية ثابتة إلى حد ما أى فى أنساق ثابتة من الجماعات التى تحدد وتنظم العلاقة بين هؤلاء الأفراد أحدهم بالآخرين وتهيئ الفرصة للتكيف الخارجى مع البيئة الفيزيقية وكذلك التكيف الداخلى بين الأفراد والجماعات الذين يدخلون فى تكوينها بحيث يصبح من الميسور قيام الحياة الاجتماعية المنتظمة . [3]

قدم **مالينوفسكى** Malinowski مجموعة من التعريفات الهامة حول الوظيفة التى رأى أنها إشباع احتياج معين ، وقد دفعه ذلك إلى صياغة التعريفات الوظيفية فى جوهرها ، وهى نظرية تحول الاحتياجات العضوية – أى الفردية – إلى ضرورات وحوافز ثقافية مصنوعة . وقد صاغ

---

[1]. على عبد الرازق جلبى : الاتجاهات الأساسية فى نظرية علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص255 - 1990م.

[2]. محمد الجوهرى وآخرون ، مرجع سابق ص110 ، 2003م .

[3]. محمد الجوهرى وآخرون ، مرجع سابق ، ص 115 ، 2003م .

براون مجموعة من التعريفات أشهرها ما قدمه سنة 1935م بأن " وظيفة أى نشاط متواتر مثل عقاب الجريمة ، أو أحد المراسيم الجنائزية هو الدور الذى يلعبه هذا النشاط فى الحياة الاجتماعية ككل وبالتالى إسهامه فى الحفاظ على استمرار البناء" وهكذا يتضح أن مفهوم الوظيفة عنده هو إسهام النشاط الجزئى فى النشاط الكلى الذى هو جزء منه . وإن كان كثيراً ما استخدمها بمعنى الغرض " وظيفة النظام إشباع حاجة معينة " وهنا ترك إثبات الوظيفة للجهد الذاتى الحدسى . [1]

حيث اتصلت آراء روبرت ميرتون بفكر **دوركايم** فيما يتعلق بالوظائف الكامنة للظواهر واتصال نتائجها بالوجود الاجتماعى الذى جعله الأخير محكاً أساسياً للإسهام الوظيفى لأى عنصر من العناصر البنائية . [2]

وقد اتصل فكر ميرتون أيضا ببعض وجهات نظر **رادكليف براون** الذى اتخذ موقفاً وسطاً بين **دوركايم** و**مالينوفسكى** وإن مال إلى الأول بصورة أوضح فقد اتفق ميرتون فى رفض معنى الأنومى عند **دوركايم** كما اتفق فى الاعتراف بدور الوجود الفردى إلى جانب الوجود الاجتماعى الذى أكده كل منهما . [3]

<u>قضايا التوازن :</u>

ويعتبر مفهوم التوازن Equibbruim مفهوماً مهماً وعموماً يفترض أن تكون المجتمعات ثابتة ومنظمة إلى أن يقع حدث أو تغير آخر . وتكمن جذور هذا الافتراض فى القول بأن المجتمع يشبه الكائن العضوى وبالرغم من أن - **سبنسر**- نفسه لم يكن يعتقد فى أن المجتمع يعد بمثابة كائن عضوى لأنه عالج فقط المجتمع كما لو كان كائناً عضوياً فإن هناك غيره من فعل ذلك . وكان - **دوركايم** - أكثر فخراً فى إضفائه طابع الشيئية على المجتمع أكثر من - **كونت** - و- **سبنسر**- وأكثر من أى عالم اجتماع آخر كان له هذا التأثير ويتضح إدراكه لهذه الخاصية للمجتمع بشكل جلى فى مناقشته لإستراتيجية البحث أو قواعد البحث التى يجب إتباعها فى دراسة المجتمع .[4] وقد عالج **مالينوفسكى** فكرة التوازن فى دراسته لجزر التروبرياند حيث أشار إلى وجود حالة من الاضطراب واختلال ذلك التوازن نتيجة لتدخل الأوربيين فى حياة السكان الأصليين وتوقف بعض الإسهامات الوظيفية وزيادة بعضها الآخر . [5]

---

[1]. محمد الجوهرى وآخرون ، النظرية فى علم الفولكلور الأسس العامة ودراسات تطبيقية ،مطبعة العمرانية للأوفست ، ص 99 : 103 - القاهرة 2003م .
[2]. محمد الجوهرى وآخرون ، مرجع سابق ، ص 117 - 119 ، 2003م .
[3]. محمد الجوهرى وآخرون ، مرجع سابق ، ص 120 ، 2003م .
[4]. على عبد الرازق جلبى ، مرجع سابق ، ص 269- 270 ، 1990م .
[5]. محمد الجوهرى وآخرون ، مرجع سابق ، ص 107 ، 2003م .

التكامل Integration :

على أى مجتمع لكى يحافظ على وجوده أن يوفر أربع سمات بنائية رئيسية وهذه السمات البنائية فى نظر- **بارسونز**- تتمثل فى الأنساق الفرعية الرئيسية المتعلقة بالاقتصاد والسياسة والقرابة والتنظيمات الثقافية والمحلية . [1] وتؤدى النظم القرابية وظائف المحافظة على الأنماط المتوقعة للتفاعل الاجتماعى وتساعد على ضبط التوتر فى الشخصية المتبادلة إلى حد كبير من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والواقع أن عملية التنشئة الاجتماعية هى التى تشكل شخصيات من يلعبون الأدوار بالدافعية الكافية والالتزام بقيم المجتمع . أما النظم الثقافية والمحلية مثل الدين والتعليم ووسائل الاتصال فهى تقوم بوظيفة العمل على التكامل بين العناصر المتباينة فى النسق الاجتماعى وهذه النظم بإمكانها أن تشكل القيم الاجتماعية وتعمل على تدعيمها فى الوقت نفسه وقد تكون هذه النظم فى حاجة إلى مساعدة تتلقاها من الهيئات الرسمية الخاصة بالضبط الاجتماعى مثل قوى البوليس والجيش أو من نظم قانونية خاصة بالمحاكم والتشريع خاصة إذا اتضح عدم كفاية هذه النظم الثقافية . ويتأثر الشكل الخاص الذى تأخذه هذه الأنساق البنائية الفرعية أو النظم فى أى مجتمع بين القيم الخاص بهذا المجتمع ، وكان- **بارسونز**- متأثراً إلى حد كبير بأعمال- **دوركايم** - لأن كلاً منهما كان يعتبر المجتمع فى أساسه بمثابة كيان أخلاقى وعندما يشير **بارسونز** إلى بناء المجتمع بمعنى البناء الاجتماعى فإنه يشير إلى البناء المعيارى Normative Structure بمعنى أنه يشير إلى بناء التوقعات الذى يتجسد فى عملية لعب الأدوار وكل الأنساق النظامية الفرعية مثل القرابة والاقتصاد والسياسة المشار إليها سلفاً تتكون من أدوار. [2]

ومفهوم التكامل عند ميرتون هو حاجة البناء إلى الاستمرار وليس فقط التكامل والاستقرار ذلك الاستمرار الذى يحتاج من البناء إلى التكيف بواسطة الأداء الوظيفى الميسر والتقليل من التكيف بواسطة الوظائف المعوقة .

التكامل الاجتماعى وحالة التوازن فى تصور بارسونز :

Equibbruim & Social Integration :

فكرة التوازن متضمنة إلى حد كبير فى أعمال **كونت** و**سبنسر** و**دوركايم** وعلماء الأنثروبولوجيا فإن - **بارسونز**- قد أدخل هذه الفكرة صراحة فى إطاره النظرى .

---

1. على عبد الرازق جلبى ، مرجع سابق ، ص 288 ، 1990م .
2. على عبد الرازق جلبى ، مرجع سابق ، ص 288 - 289 ، 1990م .